

جبريل وصورة رجل صايف قد نبت في افق السماء يقول يا محمد انت رسول
الله وان جبريل فوقك انظر اليه فما اتقدم ولا اتأخر وجعلت امر
وجبريل عنده في افق السماء فلا انظر في ناحية منها الا رايت كذا كذا فارك
واقفا ما اتقدم انا مني وما ارجع وبرا جبريل بعثت حديثا رسلكما في
خليع بلعوا مكة ورجعوا اليها وانا واقف في مكة في ذلك ثم انصرف
عني وانصرفت راجعا الى امي حتى نلت حديثا جبريل في لسانه في اخذها
مضغيا بها اليها فقالت يا ابا القاسم ابن كنت فوالله لقد بعثت جبريل
في طلبك بلعوا مكة ورجعوا اليها فخذتها مني الذي رايت فقال لابي
يا ابي عمي ورايت فوالذي نفسي بيده ابي رجوا ان تكون في هذه الامة
ثم قامت فجمعت علي ما شيا بها ثم انطلقت الى ورقة بن نوفل وهو
ابن عمه كما كان قد نصر وقرأ الكتاب وسمع من مثل النوراة والاحجيل
فما اخبر ما به رسول الله صلى الله عليه وسلم انه راى في رقة فقال ورقة
قد وس قد وس والذي نفسي بيده لبيز كنت صدقني بل حديثا لعد
جاءه الناموس الاكبر الذي كان يا في موسى وانه لبي هذه الامة فهو
له فليثبت فوجعت حديثا جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعبر
بقوله ورقة فلما فضي رسول الله صلى الله عليه وسلم جواهره وانصر
صنع كما كان يصنع بدار الكعبة تطاف بها فلقينيه ورقة بن نوفل

وهو يظن

وهو يطوفها ككعبة فقال له يا ابن ابي اخبرني بما رايت وسمعت
فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ورقة والذي نفسي
بيده انك لبي هذه الامة ولقد جاءك الناموس الاكبر الذي جاء موسى
ولقد كذبته ولم تؤذيه ولم تعانله ولا ين انا اذ كنت ذلك اليوم لا يرضي
الله نصرا يعلمه ثم اذ في راسه من قتل يا فوخه ثم انصرف رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى منزله وروى عن ابي بشير حدثنا احمد بن عبد الله بن
الرحيم حدثنا عبد الملل بن هشام عن زياد قال قال محمد بن الحنفية
اشاء اهل من ابي حكيم مولى آل الزبير انه حدث عن حديثه انه قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اي ابن عمك انما نطبع ان اخبرني بصاحبك هذا الذي
يا فتى كذا اذ جاءك قال نعم قالت اذ جاءك فاخبرني به فجاه جبريل وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخي هذا جبريل قد جاءني قال نعم يا ابن
عمي اجلس على فخذي اليسرى قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس
عليها قالت هل تراه قال نعم قالت فخذ علي فخذي اليمين قال
فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد علي فخذه اليمين فقالت
هل تراه قال نعم قالت فحول فاجلس في حجره فحول فجلس في حجرها
ثم قالت هل تراه قال نعم قال فحسرت فالت حمارها ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس في حجرها ثم قالت هل تراه قال لا ثم قالت

Copyrighted material